

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2689 قوله تعالى : وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة اية 32 .
15126 حدثنا ابو بكر احمد بن القاسم بن عطية ، ثنا احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي حدثنا ابي حدثني الاشعث ، عن جعفر بن ابي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال المشركون : ان كان محمد كما يزعم نبيا فلم يعذبه ربه الا ينزل عليه القرآن جملة واحدة ، ينزل عليه الاية والاياتين والسورة ؟ فانزل الله على نبيه جواب ما قالوا : وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة الى اخر الاية . .
15127 ذكر عن عبد الرحمن بن عمر بن رسته الاصبهاني ، ثنا ابن مهدي ، ثنا ابو سلمة ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد ابن جبير قلت لابن عباس : اخبرني عن قول الله عز وجل : انا انزلناه في ليلة القدر وانا انزلناه في ليلة مباركة عن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اكله ام بعضه ، فقال ابن عباس : انزل الله القرآن جملة واحدة من السماء السابعة الى سماء الدنيا في ليلة القدر فجعل عند مواقع النجوم فلا اقسام بمواقع النجوم الى قوله : المطهرون الملائكة ، وينزل به جبريل عليه السلام كلما اتى بمثل يلتبس عيبه نزل به كتاب الله ناطق فقالت اليهود يا ابا القاسم : لولا انزل هذا القرآن جملة واحدة كما انزلت التوراة على موسى فانزل الله : كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً وقرأ : وقراناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث . .
15128 حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة : وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كما انزل على موسى وكما انزل على عيسى عليهم السلام .